

## القيادة تهنيئ رئيس الكونغو بمناسبة ذكرى استقلال بلاده

جدة - واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس جوزيف كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده. وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية

السعودية وباسمه عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب الكونغو الصديق اضطراد التقدم والازدهار. كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران

والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس جوزيف كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده. وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب الكونغو الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

## رحلتي إلى جازان..



السير توم فيليبس \*

لقد عدت للتو من زيارتي الأولى إلى مدينة جازان إحدى المناطق الجنوبية في المملكة العربية السعودية. وكان من دواعي سروري أثناء الزيارة أن اجتمعت مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر، أمير جازان، وحضرت الجزء الأخير من التمرين المشترك الذي عقد بين قوات المارينز البريطانية والقوات البحرية الملكية السعودية.

وعلى مرور خمسة أيام متتالية تدرج الطرفان معا جنبا إلى جنب للاستفادة من الخبرات المشتركة واختبار التكتيكات والمعدات لدى كلا الطرفين. وقد حضرت

وسعادة اللواء خالد الحمدان، قائد الأسطول الغربي، العرض المشترك في آخر يوم من التدريب. وأشاد بسعادته بأسلوب عمل القوتين مع بعضهما البعض بثقة متزايدة وكذلك بمقدرتهما في التغلب على العوائق اللغوية.

بدأ ذلك اليوم مع وصول حوامة إلى الشاطئ انطلق منها المتدربون، وتحرك مركبات إنزال مدرعة وبرمائية "فايكنج" من المياه إلى اليابسة، بينما اكتسحت طائرة مروحية سعودية "سوبر بوما" المجال الجوي. وفي نهاية اليوم خالجنى شعور ضئيل بالأسف على معسكر العدو الوهمي لما دامه من قذائف ورشاشات وجنود يواصل. وفي الختام قامت الصواريخ الموجهة "جافلن" بتقجير عربة "العدو" على بعد كيلومتر واحد فقط.

وقد كان هذا التمرين برهاننا ملموسا لفهمنا حول الشراكة الإستراتيجية مع المملكة العربية السعودية. فهي تمثل في التزامنا بتعاون طويل الأمد نتبادل فيه الخبرات ونطور فيه قدرتنا على العمل معا. في الوقت الذي تنتشر فيه القوات البريطانية في أرجاء العالم عملا على تسوية النزاعات المختلفة، يأتي هذا التمرين المشترك الذي شاركت به قوات المارينز البريطانية وأسطول الدعم البريطاني "كارديجن بي" بمثابة دليل

يوضح مدى قوة العلاقات الثنائية القائمة بيننا. كما يعد أيضا دليلا دامغا على الالتزام السعودي بعلاقتنا العسكرية، إذ بالرغم من الحر الشديد الذي تشهده منطقة جازان في هذا الشهر شاركت نخبة من القوات البحرية الملكية السعودية بهذا التمرين. ولا يسعني

إلا أن أعبر عند مدى إعجابي الشديد بحرفية القوات البحرية الملكية السعودية وجودة أدائها، الأمران اللذان يعكسان أثر القيادة الحكيمة لصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، الذي أمضى سنين عديدة كوزير للدفاع والطيران. ولم تقتصر الرحلة إلى جازان على ذلك

فحسب، فقد اتضح لي أيضا مدى الجهود التي يبذلها أمير جازان لتحقيق تطورات في هذه المنطقة. أدرك أن جازان تتمتع بأكثر كثافة سكانية في المملكة العربية السعودية كما أن اقتصادها وثقافتها هما أمران فريدان من نوعهما كسائر مناطق المملكة العربية السعودية، إلا أنها تواجه تحديات وأولويات مختلفة.

إن المدينة الاقتصادية في جازان تملك القدرة على أن تقلب الموازين من خلال تشييدها لمباني ضخمة ومصفاة للنفط في المنطقة. ولا يضاها هذا الأمر أهمية سوا الخطة الطموحة المخصصة لجامعة جازان، التي من شأنها أن تزيد من فرص التعليم العالي لسكان المنطقة. وبالطبع لا يسعك إلا أن تلاحظ التطوير الذي يشهده القطاع الخاص عندما تعبر طرقات وشوارع المدينة.

وقد دعاني أمير جازان للعودة مع زملائي في السفارة البريطانية للاطلاع على الفرص الاستثمارية هناك، وإنني أعترم القيام ذلك. كما لن أنسى أبدا جودة الطعام المحلي ومذاق السمك الطازج، وأكثر من ذلك كله حسن ضيافة وطيبة من التقيت هناك.

وقد سبق أن أشرت إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبد العزيز آل سعود، نائب وزير الدفاع والطيران، بأنني ذاهب إلى جازان وأخبرني سموه الكريم بأنه يملك مزرعة فاكهة المانجو هناك وأثنى على جودة مذاقها. وعند وصولي إلى جازان تفاعلت بصناديق من المانجو التي حضرت خصيصا لي ولرفيقي. وبإياله من تذكرا لطمع شهوي ووقت رائع قضيته في جازان..

ولذلك فإني أحياي هذه التقاليد العريقة وحسن الضيافة السعودية، وأتطلع إلى العودة إلى جازان قريبا. ولكن ربما عندما يتحسن الطقس قليلا..

\* سفير صاحبة الجلالة البريطانية لدى الرياض

عقب ترؤسه اجتماع الجامعة المفتوحة.. الأمير طلال بن عبدالعزيز:

## خادم الحرمين أراد بلداً عربياً لمقر الجامعة حباً منه للدول العربية

الرياض - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة رئيس برنامج العربي للتنمية "أجفند" أن الجامعة العربية المفتوحة تقدم في أداء رسالتها بصورة مناسبة. ولقت سموه الانتباه إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كان حريصا على أن يكون مقر الجامعة بلدا عربيا آخر غير المملكة حبا منه للدول العربية ولتذهب الفائدة الأكثر لدول عربية أخرى. وأوضح سمو الأمير طلال في تصريح صحفي عقب ترؤسه الاجتماع الخامس عشر لمجلس أمناء الجامعة المفتوحة الذي عقد بفندق فورسيزنز في الرياض أمس أن

الدول العربية تستفيد من فروع الجامعة المنتشرة في سبع دول، واصفا الاجتماع بأنه ناجح، وأعلن مدير الجامعة العربية المفتوحة الدكتور موسى محسن من جانبه، أن الجامعة المفتوحة تعزز إطلاق برامج دراسية وتدريبية للشباب العربي من الجنسين للتعامل مع احتياجات سوق العمل والحد من البطالة تتزامن مع استقبال السوق العربية أول دفعة من خريجي الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين سمعيا في " فرع المملكة العربية السعودية ". ويبحث مجلس أمناء الجامعة المفتوحة الخطة الخمسية الثالثة للجامعة وضرورة أن تشمل مكوناتها التحديات التي تواجه الجامعة، كما اطلع على تقرير الأداء المالي ٢٠١٠ - ٢٠١١ واعتمد القوائم المالية المدققة. وأشار أعضاء مجلس الأمناء في مداواتهم إلى التطور المحفوظ في أداء الجامعة والقبول الذي تلقاه في المجتمعات العربية. واطلع المجلس على تقرير الإدارة الذي قدمه مدير الجامعة الدكتور موسى محسن حول تطورات الجامعة، الذي أشار فيه إلى برامج الماجستير التي ستعتمدها الجامعة والبالغ عددها خمسة برامج، في إدارة الأعمال تطوير البرمجيات الأدب الإنجليزي تكنولوجيا التعليم وماجستير القيادة التربوية. واستعرض المجلس اللائحة المقترحة للمجلس الطلابي، ومسار مشروع مباني الجامعة في الكويت وفرع السعودية بالرياض وفرع لبنان، إلى جانب الفروع التي اكتملت مبانيها في مصر والكويت والأردن.



الأمير طلال مترسقا الاجتماع



الاجتماع بحث القضايا البيئية الحرجة بالعاصمة

١٧ جهة حكومية تقوض النلوث في العاصمة بخطة شاملة تتضمن ٤٨ برنامجا



الأمير سطاتر مترسقا اجتماع اللجنة العليا للبيئة

## اللجنة العليا برئاسة الأمير سطاتر تضع يدها على القضايا البيئية «الحرجة» في الرياض

إغلاق موقع الصرف الصحي بالنظيم ومواقع التفريغ بالفلام والقدس وتجفيف بحيرة المرمى إلزام المصانع بمواصفات خاصة للمياه المصروفة وتطبيق منهج بيئي في ١٦٢ مدرسة رفع نسبة تغطية شبكة الصرف الصحي لـ ٥٨% من مساحة المناطق المطورة في العاصمة

مستقل في ١٦٢ مدرسة من المرحلة الثانوية، في الوقت الذي بدأ فيه العمل على برنامج "فيتا خير"، وهو برنامج لغرس مفاهيم المحافظة على نظافة وتهيئة الفصول الدراسية. كما أقرت اللجنة العليا تفعيل "برنامج التوعية والإعلام البيئي" وفق خطة مرحلية خلال الفترة من ١٤٣٢ - ١٤٣٥ هـ لرفع مستوى التوعية البيئية، وإعادة إستراتيجية إعلامية شاملة في هذا المجال للعشرين سنة القادمة. وفي شأن آخر أطلقت الشركة السعودية للكهرباء برنامجا شاملا لحماية البيئة ضمن أعمال الشركة يتضمن تنفيذ ٥٢ برنامجا فرعيا تشمل كافة أعمال الشركة ونشاطاتها أنجز عدد منها حتى الآن، كما تعمل هيئة المدن الصناعية ومدن التقنية على مراقبة ومتابعة ورصد المخالفات على المصانع واتخاذ اللازم لمعالجة أوضاعها وإصدار الإنذارات وإيقاف التراخيص للمصانع المخالفة، ومن المتوقع إعادة تأهيل وتشغيل محطة معالجة الصرف الصناعية بالمدينة الصناعية الثانية بطاقة استيعابية قدرها ٤٠ ألف متر مكعب يوميا بنهاية هذا العام. وفي جانب معالجة مياه الصرف الصناعي ذكر المهندس إبراهيم السلطان أن اللجنة العليا للبيئة وجهت بسرعة تطوير محطة معالجة مياه الصرف الصناعي بالمدينة الصناعية الثانية، وتهيئتها لاستقبال مياه الصرف الصناعي، وإلزام المصانع بالالتزام بمواصفات المياه المصروفة إلى شبكة الصرف الصحي العمومية، وإيجاد مواقع للمعالجة والتخلص الآمن من النفايات الصناعية بما يتوافق مع المتطلبات البيئية، مع الاستفادة من التجارب المحلية والدولية الناجحة في هذا الشأن.



جانب من الاجتماع

تغطية - محمد الغنيم، تصوير - علي أبو سنجة

بالحدود المسموح بها وفق المعايير العالمية. وأضاف أنه تم كذلك الانتهاء من تنفيذ مشروع التأهيل البيئي لمرفأ الذي تبلغ مساحته ٧٥٠,٠٠٠ متر مربع وتحويله إلى "منزلة عكاظ البيئي" حيث جرى ضبط الآثار السلبية للمرفأ والاستفادة من الموقع كمنزلة لخدمة السكان المجاورين وذلك ضمن برنامج لتحسين وتطوير مدافن النفايات الملقة الأخرى في المدينة.

وكشف رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بالنيابة في تصريحه أنه يجري إعداد إستراتيجية شاملة للمحافظة على الغطاء النباتي في منطقة الرياض تعمل على إعادة تأهيل المواقع الطبيعية وقد تم البدء بعدد من المشاريع التجريبية لإعادة الغطاء النباتي في كل من: منزلة النعامة، ووادي حنيفة، وشرعت الهيئة في إنشاء بنك للبذور لحفظ وتنمية المواقع بالنباتات المحلية.

وفي هذا الصدد أفاد أنه وضمن الجهود الرامية إلى رفع مستوى التوعية البيئية لدى الطلاب في مراحل التعليم العام تم تشكيل لجنة لتحسين البيئة المدرسية في المدارس العامة، كما طبق منهج "علم البيئة والتربية البيئية" كمنهج

أرجاء المدينة بما يوفر رصداً أنياً ومستمرًا لجودة الهواء بعناصرها المختلفة.

وفي جانب النفايات الطبية أوضح أنه يجري حاليا تقييم برنامج معالجة النفايات الطبية بمنطقة الرياض للتحقق من فعاليتها، فيما يستمر العمل على متابعة التفريغ على المنشآت الصحية لمراقبة تطبيقها للبرنامج. وفي مجال الصرف الصحي، بين السلطان أن الرياض تشهد حاليا تنفيذ مشاريع كبيرة، ساهمت في رفع نسبة تغطية هذه الخدمة إلى نحو ٥٨٪ من مساحة المناطق المطورة، ويتوقع أن يتم تغطية ٨٠٪ من هذه المناطق خلال الخمس سنوات القادمة إن شاء الله ويتجاوز أطوال شبكات الصرف الصحي المنفذة ٥٠٠٠ كيلو متر، في الوقت الذي يجري فيه العمل على تنفيذ المرحلة الثالثة من لحظة المعالجة في "هيت" والمرحلة الأولى لمحطة جنوب الحابر.

وقال المهندس السلطان إن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أنهت المرحلة الأولى والثانية من برنامج تقييم الوضع الراهن للتلوث الضوضائي وإعداد خرائط للضوضاء في المدينة لقياس توزيعها ومستوياتها ومقارنتها

أقرت اللجنة العليا للبيئة إغلاق موقع مرمى الصرف الصحي شرق حي النظيم بينما يجري تجفيف بحيرة المرمى وإعادة تأهيله فيما تم إغلاق الموقعين المؤقتين لتفريغ صهاريج الصرف في كل من حي الفلاح وحي القدس حيث حُولت كافة الصهاريج إلى محطة التفريغ البديلة في شرق حي النظيم التي تم إنجازها وتشغيلها وربطها بالخط الناقل إلى محطة هيت.

ووافقت اللجنة في اجتماعها السابع الذي ترأسه صاحب السمو الملكي الأمير سطاتر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالسفرات على ترسية مشروع نقل الحمأة والتخلص منها التي تنتج من محطات معالجة الصرف الصحي على شركتين من القطاع الخاص لمدة خمس سنوات، وذلك لنحوها إلى أسدرة أو التخلص الآمن من الكميات الفائضة منها.

وخرجت ١٧ جهة معنية في العاصمة تشارك في (الخطة التنفيذية لحماية البيئة بمدينة الرياض) بالعديد من القرارات التي تصب في صالح حماية الوضع البيئي بالرياض حيث تشمل الخطة التنفيذية ٤٨ برنامجا بيئيا رئيسيا تتلقى في ٥ محاور أساسية هي: التلوث، والنفايات، وموارد المياه، والموارد الطبيعية والمناطق المفتوحة والحياة الفطرية، والإدارة البيئية.

وأوضح رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بالنيابة المهندس إبراهيم بن محمد السلطان أن الاجتماع تابع أعمال الخطة التنفيذية لحماية البيئة بمدينة الرياض وناقش مجموعة من برامجها التي تتلقى في وضع الحلول للقضايا البيئية الحرجة في المدينة حيث تناول خطة تأهيل وتحسين الوضع البيئي والحضري لجنوب الرياض التي تهدف إلى إيجاد بيئة حضرية مناسبة ورفع المستوى الاقتصادي للمنطقة بما يشمل تحسين شبكات النقل وتوفير المرافق العامة والخدمات ومن المتوقع الانتهاء من إعدادها خلال نهاية العام الهجري الحالي وتتضمن قائمة حلول وإجراءات لمعالجة القضايا المختلفة في جنوب المدينة.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من أعمال التنفيذ والتشغيل التجريبي لخمس محطات ثابتة لمراقبة تلوث الهواء من أصل ١٠ محطات جديدة إضافة إلى تجديد وتشغيل خمس محطات أخرى ليصبح في مدينة الرياض شبكة مراقبة لجودة الهواء تتكون من ١٥ محطة مراقبة تغطي كافة

## الأمير سطاتر يستقبل وزير التخطيط الأرجنتيني

الرياض - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سطاتر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة في مكتب سموه بقصر الحكم أمس معالي وزير التخطيط الأرجنتيني المهندس خوليو دي فيديو والوفد المرافق لمعالیه، ورحب سمو

الأمير سطاتر بن عبدالعزيز بالوزير الأرجنتيني معجرا سموه عن أمله في أن تسهم الاتفاقية الثنائية الموقعة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الأرجنتين في تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تطوير واستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية، وجرى خلال اللقاء

تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين، حضر الاستقبال المستشار للشؤون الدولية بمدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية المتجددة المهندس أحمد بن محمد السدحان وسفير الأرجنتين لدى المملكة خايمو سرخيو.



سموه مستقبلاً وزير التخطيط الأرجنتيني